

في لقائه باللجنة العامة

## رئيس الجمهورية: المؤتمر ركيزة وطنية مهمة للحفاظ على أمن واستقرار ووحدة اليمن



نشدد على الاصطفاف الوطني للدفاع عن صنعاء الجمهورية والوحدة والديمقراطية

ما يجري في المنطقة خصوصاً في سوريا والعراق يعكس نفسه على اليمن

محاصرة ميليشيات الحوثي لصنعاء وبعض  
المعسكرات واحتلال وتدمير مرافق عمل لا مبرر لهالعدوان على العاصمة  
عدوان على اليمن كلههناك من لا يريد استكمال مشوار النجاح  
العظيم وتطبيق مخرجات الحوار

أكد الأخ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية- أن المؤتمر الشعبي العام هو ركيزة وطنية مهمة جداً وذلك من خلال ما عُرف عنه من حركة سياسية ونهج وسطي يتسم بالروح الوطنية والوحدوية من أجل الحفاظ على أمن واستقرار ووحدة اليمن.

وقال الرئيس خلال لقائه باللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام بحضور رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي ومستشار رئيس الجمهورية الدكتور عبدالكريم الإرياني: "خرجنا من الحوار الوطني بنجاح منقطع النظير. وكانت اليمن الدولة الوحيدة التي جنحت الى السلم والحوار وترك السلاح جانباً وعدم تعريض اليمن للتشطي والحرب والمخاطر، وحققت على أساس المبادرة الخليجية المتغيرات السلمية وأنجزت خطوات فعالة نحو المستقبل المأمول".

على ان المؤتمر يمثل رمانة الميزان في العمل الوطني وهو ما عُرف عنه منذ زمن طويل.

وقد تحدث رئيس مجلس النواب الامين العام المساعد للمؤتمر يحيى علي الراعي، معرباً عن الشكر والتقدير للأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية على هذه الدعوة وأكد الوقوف القوي والحازم الى جانب الرئيس.

وقال: أصدرنا بياناً يؤكد وقوفنا الى جانب الشرعية الدستورية في كل ما يهم الدفاع عن مكتسبات الثورة والوطن من أجل صيانة الدماء البريئة والتصدي لمحاولة اقتحام صنعاء باعتبارها تمثل عاصمة الجمهورية اليمنية.

وقال مخاطباً الأخ الرئيس: نحن يا فخامة الأخ الرئيس يدك اليمن وعيلنا ترحيل اي خلافات ومواجهة التحديات القائمة التي تهدد اليمن كله وليس العاصمة صنعاء حتى لا ندخل في الكابوس الذي يريدوننا ان ندخل فيه وما يستوجب ذلك من موقف وطني حازم وتكون يداً واحدة ولا نسمح بأن تتحول صنعاء الى دمشق.

واضاف: "دعونا في البيان كافة الاطراف السياسية والقوى الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني في الساحات الوطنية الى التحرك السريع والفعال والتنسيق فيما بينها من أجل التصدي للتحديات والعمل من أجل المخرج السلمية ووضع حد لازمة الراهنة والمتفاقمة وإسكات أصوات المدافع ولغة العنف والدم وتفويت الفرصة على اي أطراف متربصة تسعى للزج باليمن في اتون الحرب الاهلية المدمرة.

يحيى الراعي:

المؤتمر يقف بقوة وحزم إلى جانب الرئيس

سندافع عن مكتسبات الوطن وصيانة الدماء  
والتصدي لمحاولة اقتحام العاصمة صنعاء

يجب ترحيل أية خلافات ومواجهة التحديات التي تهدم اليمن

صعدة الحوار لمدة تزيد عن ثلاثة ايام وعادت بخفي حنين إلى من الاستياء الذي اظهره رئيس وجميع أعضاء اللجنة. واستعرض الرئيس جملة من الموضوعات والاتصالات والمباحثات واللقاءات مع جماعة الحوثيين والتي لم تأت بجديد لتفاجأ صنعاء بالميليشيات الحوثية المسلحة والمدججة بمختلف الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة وهي تضرب هنا وهناك في هذا الشارع او ذاك، ومثل الاعتداء على محطة التلفزيون الوطنية

ابشع تصرف مهجي تعرض له هذه المؤسسة الوطنية. وشدد الرئيس على الخيار الأسلم وفقاً لما تم مع جمال بنعمر. مع ضرورة الاصطفاف الوطني من أجل الدفاع عن صنعاء الجمهورية والوحدة والديمقراطية والحوار الوطني. وتناول الأخ الرئيس جملة من المعطيات الأخرى والمستجدات في المشهد اليمني. وأكد ان دور المؤتمر الشعبي حيوي جداً بدون تسويق.. مشدداً

ونوه رئيس الجمهورية إلى ان ما يجري في المنطقة خصوصاً في سوريا والعراق ربما عكس ذلك نفسه على اليمن .. مشيراً إلى ان ما يجري في ليبيا وسوريا والعراق يمثل أجندة هدامة تهدد الأمن والاستقرار في هذه الدول.. ونحن في اليمن ربما هناك من لا يريد ان نستكمل مشوار النجاح العظيم لتطبيق مخرجات الحوار الوطني الشامل الذي مثل أفضل تظاهرة حديثة شهدتها اليمن في تاريخه المعاصر.

واعتبر الأخ الرئيس وصول ميليشيات الحوثي المسلحة الى صنعاء واحتلال وتدمير بعض المنازل والمرافق الحكومية ومحاولة محاصرة المعسكرات والمخيمات المسلحة بميليشياتهم التي يجلبونها من كل مكان من أجل محاصرة صنعاء عملاً لا مبرر له، وإنما هو رعب من مستحقات الخروج الآمن باليمن الى بر الأمان، وعدوان على العاصمة التي تمثل اليمن كله فصنعاء يقطنها سكان من جميع المحافظات من أقصى اليمن إلى أقصاه من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه ولا يجوز أن تتعرض لهذا العدوان فهو عدوان على اليمن كله.

وأكد الرئيس عبدربه منصور هادي أيضاً أن محاولات كبيرة وحديثة قد جرت لاحتواء الموقف مع جماعة الحوثي ومن أجل تحاشي الانفجار والصدام الذي لا يبقى ولا يذوق. وكانت أولى تلك المحاولات اللجنة الوطنية الرئاسية التي انبثقت من اللقاء الوطني الموسع بإجماع كل القوى الوطنية وأحزاب ومجلسي النواب والشورى والشباب والمرأة ومنظمات المجتمع المدني بكل أطيافها ومشاربها وبذلت أقصى الجهود مع الحوثيين وذهبت الى

نائب أمين العاصمة:

## لا علاقة لنا باللجان الشعبية ولا نؤيد تشكيلها

المركية واللجنة الأمنية العليا.

وأوضح نائب أمين العاصمة أن الصراع الدائر حالياً في عدد من المناطق والذي نتج عنه اقتحام بعض المؤسسات الحكومية والسيطرة عليها من اختصاص المؤسسات السيادية ويرتبط بالرئيس والحكومة ووزيري الداخلية والدفاع، وتختصر مسولية أمانة العاصمة في رفع البلاغات وتعميمها بشأن السيارات المشبوهة والمظاهر المسلحة والفتن التي بدأت تظهر في عدد من المديرية في إطار الصراع السياسي..

وأكد جعمان أن أمانة العاصمة تقوم بحشد الجهود المجتمعية لإيجاد اصطفاف وطني ضد العنف والفتن وتعزيز الشراكة بين المواطن والدولة.

ضرورة لوجود مثل هذه اللجان التي قد تخرج عن سياق المهمة الرئيسية.. وأشار نائب أمين العاصمة أمين عام المجلس المحلي إلى أن قيادة الأمانة شكلت لجنة عليا لمتابعة الأوضاع الأمنية والخدمات في كافة المديرية وتلقى بلاغات يومية يتم تحليلها واتخاذ المعالجات السريعة والعاجلة لتوفير الأمن والخدمات اللازمة.

وحول عدد الضحايا والخسائر الناجمة عن القصف المتبادل في عدد من مناطق العاصمة قال جعمان: إنه لا تتوافر لدى أمانة العاصمة أي معلومات أو إحصاءات بشأنها بسبب توتر الوضع الأمني في تلك المناطق، مشيراً إلى أن اللجنة الأمنية العليا تتولى إدارة الوضع فيها، فيما تتولى أمانة العاصمة متابعة الأوضاع الأمنية والخدمية في بقية المناطق بالتعاون مع السلطة

نفي نائب أمين العاصمة أمين جعمان علاقة أمانة العاصمة بما يسمى «اللجان الشعبية» وقال: «لسنا مسئولين عنها ولا نؤيدها».. وبرر هذا الموقف بأن تلك اللجان غير رسمية وظهرت العديد من الاشكالات عند تشكيلها.

مشيراً إلى أن أمانة العاصمة أصدرت توجيهات وتعميمات إلى المجالس المحلية وعقال الحارات بضرورة رفع مستوى اليقظة والتعاون فيما بينها وكذا الشخصيات الاجتماعية، مؤكداً أن هناك تفاعلاً كبيراً من المواطنين لتأمين أحياء العاصمة..

وقال جعمان في تصريح لـ «الميثاق»: إن قيادة المجلس المحلي للأمانة العامة تسعى لإيجاد عمل مجتمعي متكامل يشارك فيه الجميع، ولا

